

قياس الذكاء الاجتماعي وفق أسلوب تحليل المخططات
والمواقف الاجتماعية (السوسيومترية) لمدربي أندية النخبة
بكرة القدم للموسم الرياضي 2012-2013 م في العراق

بحث وصفي

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لابد للإنسان من مجتمع يعيش فيه إذ لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده وتفاعله معهم من خلال ما تربطه مع الآخرين علاقات اجتماعية متنوعة في جميع النواحي نشاطه التي تتميز بأسلوب اجتماعي معين من أجل إثراء كيانه واستمرار ديمومته في الحياة فهو يشعر بعطفهم ورعايتهم والانتماء إليهم لتحقيق أهداف قد يكون عاجزاً عن تحقيقها بمفرده .

وتسعى المجتمعات إلى استكمال مقومات تقدمها في الأخذ بكل ما هو مفيد لتخرج إلى العالم بأساليب فنونها متسلحة بالعلم والمعرفة من خلال نتائج الدراسات والبحوث العلمية في مختلف مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي الذي يعد من المظاهر التي تعكس تقدم الدول وحجم رقيها وتطورها وإسهامها في بناء الإنسان الجديد في عصر نقل المعلومات والمعارف المختلفة للوصول بالرياضي إلى أعلى مستويات الأداء لتحقيق الانجاز الأمثل في مختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية ، حيث تعتبر لعبة كرة القدم من الألعاب الفرقية التي كانت ولا تزال تحتل الترتيب الأول في تصنيف الألعاب الأكثر شعبية وجماهيرية ومشاهدة مما حدا بالمسؤولين والمعنيين عن هذه اللعبة على بذل وتسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية والعلمية لغرض تقدمها وتطورها الأمر الذي جعل المدرب واللاعب يكتسب جميع الصفات البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية .

ونظراً لما للجوانب النفسية (العقلية) والاجتماعية من اثار كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية التي تعتمد على ما يصدره الفرد من افعال وعلى ما يتلقاه عليها من ردود ، حيث تبرز اهمية الذكاء الاجتماعي والقدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية) من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وتحليل علاقاتهم الاجتماعية باعتباره جوهر الحياة الاجتماعية الذي تبنى عليه عملية التكامل الاجتماعي من خلال العلاقات فيما بين الاشخاص والتي تمثل اساس البناء الاجتماعي لتنظيم المجتمعات وتجمعاتها الانسانية ، لذا فالذكاء الاجتماعي يتشكل من خلال احتكاك الفرد وفهمه للآخرين وما يعتقدونه عنه ومن خبرات النجاح والفشل والتوقعات التي يعيشها الفرد والقدرة على فهم الآخرين باعتبارها قدرة انسانية واجتماعية هامة .

ولكون المدرب يقضي معظم وقته بين لاعبيه والمحيط الذي يعمل فيه فتتمو لديه خبرات اجتماعية من خلال تعامله معهم لذا يتوقف نجاحه على مدى استغلال قدراته في تحليل هذه العلاقات وبالتالي نقل خبراته الرياضية المختلفة إلى لاعبيه ، لهذا تتجلى أهمية البحث في معرفة سياق الظروف والأحداث التي تحيط بالمدرّب من خلال معاشته للوسط الرياضي الذي يعمل فيه ومنها الأنشطة الاجتماعية اليومية التي يمارسها مع لاعبيه فغالباً ما يجد نفسه أمام عائق ما لمحاولة فهم واستخلاص المعاني والعلاقات المتبادلة من سلوكيات أفراد فريقه والفرق الأخرى وعدم قدرته على التصرف المناسب إزاء تلك السلوكيات مما يجعل المدرب في كثير من الأحيان في مواقف محرجة يصعب عليها فهمها وإدراكها بأساليب ملائمة ، ونتيجة لذلك يسعى الباحث إلى إظهار قدرات المدرب الاجتماعية في فهم وتحليل العلاقات الداخلية الاجتماعية المتبادلة وكذلك فهم السلوكيات المختلفة للاعبين ومحاولة إيجاد التصرفات المناسبة التي يجب ان تتخذ في تلك المواقف الرياضية داخل الملعب وخارجه ، وبالتالي نجد إن أهمية البحث تبرز في العمل على إيجاد الوسيلة العلمية الصحيحة قياس الذكاء الاجتماعي من خلال اسلوبين هما تحليل المواقف الاجتماعية والمخططات السوسيومترية لمدرّبي كرة القدم التي يمكن من خلالها الوقوف على مستوى الذكاء الاجتماعي لمدرّبي كرة القدم الامر الذي يسمح بإعطاء صورة عن الكيفية التي يمكن ان يكون فيها تعاملهم مع لاعبيهم ومع الهيئات الادارية والكادر التدريبي الذي يعمل معهم وكذلك مع زملائهم من المدربين الامر الذي يعطي امكانية الاستفادة من هذا النوع من الذكاء في خدمة عملية اعداد اللاعب في الوحدات التدريبية مما ينعكس عليه في المنافسات الرياضية وهذا يسهم في الوصول الى مستوى افضل من حيث التكامل وإعداد المدرب من جميع النواحي .

1-2 مشكلة البحث

لقد عانى المجتمع العراقي من تأثير العديد من الحروب والصراعات التي افرزت بطبيعتها الكثير من الآثار الاجتماعية السلبية التي جعلت الانسان الذي يعيش داخل مجتمع بحاجة ماسة الى قدرة اكبر على فهم السلوكيات والعلاقات المختلفة بين الآخرين وهذا ما ينطبق على مدرّبي كرة القدم الذين يمثلون احدى فئات المجتمع ، ومن خلال خبرة الباحثان كونهم لاعبين سابقين ومشاهدته ومتابعاته المستمرة في العديد من الوحدات التدريبية لفرق الأندية الرياضية وللمباريات الرسمية فضلاً عن مقابلاته الشخصية لعدد من المدربين والمتخصصين في لعبة كرة القدم ، لاحظ وجود ضعف (خلل) في امكانية بعض المدربين عن فهم العديد من السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من اللاعبين تجاه زملاءهم مما يصعب على المدرب التفاعل مع هذه المواقف وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لها ويعزو الباحث سبب ذلك الى عدم امور منها افتقار بعض المدربين لعدد من قدرات الذكاء الاجتماعي ومهاراته التي تساعد على حسن التصرف ازاء مواقف وسلوكيات اللاعبين المختلفة كما ان بعض المدربين يركزون على الجانب البدني والمهاري والخططي فقط دون الاهتمام بالجانب الاجتماعي والنفسي للاعبين وذلك لعدم وجود الثقافة

والإدراك والوعي الكافي والمطلوب لهذه الجوانب الاجتماعية المهمة للمدربين ، هذا فضلاً عن قلة اهتمام الاتحادات المعنية باللعبة والهيئات الادارية للأندية في توفير وإقامة دورات تطويرية خاصة بالمهارات وقدرات الذكاء الاجتماعي لمدربي كرة القدم ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث ان يكون ضعف مستوى وإمكانية قدرات بعض مدربي كرة القدم على فهم العديد من السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من لاعبيهم وعدم التصرف السليم مع تلك المواقف السلوكية وهي محور المشكلة التي يدور حولها البحث وهي مشكلة تتطلب الدراسة والتحليل للوصول إلى إمكانية حلها .

3-1 هدف البحث

1- التعرف على مستويات الذكاء الاجتماعي من خلال القدرة على تحليل المخططات المواقف الاجتماعية (السوسيومترية) لدى مدربي أندية النخبة بكرة القدم للموسم الرياضي 2011-2012 م

4-1 فرض البحث

1- وجود مستويات متباينة بين افراد عينة البحث التطبيقية من المدربين بمستوى الذكاء الاجتماعي وحسب تحليل المواقف الاجتماعية والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية) .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري /مدربي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي 2011-2012م

1-5-2 المجال المكاني / ملاعب أندية الدرجة النخبة قيد البحث.

1-5-3 المجال الزمني / من 2013/2/10 م إلى 2013/4/25

2- الدراسات النظرية والمثابرة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 الذكاء الاجتماعي :

تؤكد دراسة (فاولس) فتؤكد على احد جوانب الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على فهم الآخرين ، وتوصلت نتائج دراسته على أن هناك علاقة عكسية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، فقد يكون لدى الأفراد قدرة عالية على فهم الآخرين مقابل ضعف في المواد الدراسية كالرياضيات مثلاً، وعلى

العكس من ذلك فقد يكون الأفراد أذكاء في التحصيل الدراسي والأكاديمية ولكنهم ليس لديهم القدرة على فهم الآخرين⁽¹⁾

وفي الوطن العربي ظهرت دراسة (أبو حطب) ثم تطورت والتي لها صلة بالعمليات العقلية المعرفية بما سماه بالنموذج الرباعي للعمليات المعرفية ، وقد صنف الذكاء الاجتماعي إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى (1973) صنف الذكاء الاجتماعي إلى ثلاث أنواع ذكاء (معرفي، وجداني، اجتماعي) أما المرحلة الثانية (1983-1980) صنف الذكاء إلى سبعة أنواع تمتد من (الذكاء الحسي إلى الذكاء الاجتماعي) ، وأما المرحلة الثالثة (1984) فقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع (الذكاء الموضوعي) ويتعلق بما حول الفرد من مادة ، (الذكاء الاجتماعي) يتعلق بما حول الفرد من بشر، (الذكاء الشخصي) يتعلق بما هو داخل الفرد⁽²⁾

أشار (موس وهنت Moss & Hunt) بأنه القدرة الفرد على التوافق والانسجام مع الآخرين⁽³⁾ وعرفه (فيرنون: Vernon) بأنه القدرة على الانسجام مع الناس عموماً، أو الأسلوب الاجتماعي أو الطمأنينة في المجتمع .⁽⁴⁾

أما (ديموند: Dymond) فيشير بأنه التحول التصوري للفرد إلى تفكير وشعور وسلوك فرد آخر.⁽⁵⁾ أما (سبيرمان: Sperman) نقلاً عن فؤاد أبو حطب بأنه القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين والحكم عليهما.⁽⁶⁾

وأشار (فاخر عاقل) بأنه حسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية .⁽⁷⁾ أما (نبيل صالح سفيان) فيشير إليه بأنه فهم أفكار واتجاهات ومشاعر وطبائع ودوافع الآخرين ، والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناءً على هذا الفهم.⁽⁸⁾

¹ (نبيل صالح سفيان : الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 1998، ص27-28.

² (نبيل صالح سفيان : مصدر سبق ذكره، 1998، ص36-40

³ . Keating, D. F .A search for Social Intelligence . Journal of educational Psychology . Vol;70,No,2, April, 1978 .P. 317

⁴ . Walker . R.E.& Foley ; Op.Cit.1973. P 843

⁵ . Dymond. R,P.Ascale for the measurement of empathy -cability. Jourbal of Concsulting Psychology .Vol.13,1949 .343

⁶ (فؤاد ابو حطب: مصدر سبق ذكره، 1991، ص122.

⁷ (فاخر عاقل : معجم علم النفس ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1977، ص106

وعرفه (حامد عبد السلام زهدان) بأنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين والتعامل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية⁽¹⁾.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة الاجتماعية كونه انسب المناهج لطبيعة البحث فالمنهج الوصفي هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة⁽²⁾.

وأسلوب دراسة الحالة واحد من الأساليب الأساسية في البحوث الوصفية والذي يستخدم من أجل الحصول على المعلومات والحقائق التفصيلية لفرد أو موقف معين⁽³⁾.

3-2 مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بجميع الأفراد الذين يكونون موضوع المشكلة المراد حلها لذا يتوجب على الباحث اختيار عينة محددة من هذا المجتمع لدراستها.

وأما العينة فهي جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً⁽⁴⁾. كما أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها⁽⁵⁾.

ونظراً لطبيعة المشكلة والأهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تضمنت مدربي فرق اندية الدوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي (2011-2012) والبالغ عددهم (20) مدرباً يمثلون نسبة (85%) من مجموع مجتمع البحث الاصلي البالغ (25) مدرباً موزعين على (25) نادياً ، حيث تم استبعاد (5) مدربين لصعوبة الحصر الشامل لمجتمع البحث بأكمله لان المدربين موزعين على معظم محافظات البلد مما يجد بالباحث صعوبة في التنقل الى جميع

⁸ (نبيل صالح سفيان: مصدر سبق ذكره، 1998، ص13

¹ (حامد عبد السلام زهدان: علم النفس الاجتماعي، ط5، القاهرة، عالم الكتب، 1984، ص225 .

² عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للطبع والنشر، 1990، ص105.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر، 2000، ص133.

⁴ عبد المجيد حمزة الناصر ، عصرية ردام المرزوك: العيّنات ، الموصل، مطابع التعليم العالي، 1989، ص10.

⁵ ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص14.

تلك المحافظات وهذه الاندية هي: الزوراء , الطلبة , الشرطة , القوة الجوية , الكرخ , النفط الشمال , الصناعة , بغداد , الكهرباء , المصافي الوسط , الميناء , النجف , كربلاء , اربيل , دهوك , السليمانية , مصافي الجنوب , نفط الجنوب , نفط ميسان .الطلبة .

3-3 وسائل جمع معلومات البحث وأدواته

تشمل أدوات البحث على الوسائل والطرائق التي يستخدمها الباحث لكي يستطيع حل مشكلة بحثه ، وتكون هذه الأدوات على شكل بيانات ، عينات ، أجهزة.... وغيرها⁽¹⁾.

ولذلك فقد استخدم الباحث الوسائل والأدوات الآتية:

1. المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
2. المقابلات الشخصية .
3. استمارة استبيان : الذي هو أداة من أدوات البحث معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ويقوم المبحوث بتسجيل استجاباته بنفسه⁽²⁾.
4. جهاز حاسوب نوع (DELL).
5. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

3-4 خطوات بناء الاختبار وإجراءاته الميدانية

لغرض بناء الاختبار على أسس علمية صحيحة يجب على الباحث أن يتقيد بعدد من الخطوات والإجراءات ، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى بناء وتقنين وتطبيق اختبار الذكاء الاجتماعي على عدد من مدربي كرة القدم لدوري (النخبة و الممتاز) العراقي ، ولأهمية هذا الاختبار في التعرف على مستويات الذكاء الاجتماعي للمدربين قام الباحث بإتباع الخطوات التالية :

3-4-1 إعداد الاختبار بصيغته الأولية

من اجل الحصول على اختبار قادر على قياس ما وضع لاجله اعتمدت عدة إجراءات تضمنت ما يلي

أولاً: تحديد أساليب الاختبار

بغية تحديد أساليب الاختبار بصورة دقيقة وموضوعية قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والمراجع والمصادر العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، إذ تم تحديد اسلوبين وهما:

1. حسن التصرف في (المواقف الاجتماعية).
2. القدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية).

(1)وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1985 ، ص 179 .

(2) خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 71.

ثم قام الباحث بعرض هذه الأساليب والنسبة المئوية المقترحة الخاصة بكل أسلوب على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام والرياضي وعلم الاجتماع العام والرياضي والبالغ عددهم (22) خبيراً لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتوجيهاتهم حول صلاحية هذه الأساليب ونسبها المئوية فتم اتفاقهم عليها جميعاً وبنسبة مئوية (100 %) لذا اعتمدها الباحث لاستكمال إجراءات البحث كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين على صلاحية أساليب الاختبار والنسب المئوية

ت	الأسلوب	النسبة المئوية
1	حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	100 %
2	القدرة على تحليل الرسوم الاجتماعية (السوسيومترية)	100 %

ثانياً : إعداد فقرات الاختبار

لأجل إعداد فقرات الاختبار وفق الأساليب المتفق عليها قام الباحث بالإطلاع على المصادر العلمية الرصينة ذات الصلة بموضوع الذكاء الاجتماعي وعدد من المصادر والمراجع العلمية الخاصة بلعبة كرة القدم ، فضلاً عن متابعة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) هذا اضافة الى إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام والرياضي وعلم الاجتماع العام والرياضي وعلم التدريب الرياضي والاختبارات والقياس ، لمعرفة آرائهم لغرض الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تسهم في صياغة فقرات الاختبار وعليه فقد عمد الباحث بإجراء عملية المزوجة بين الفقرات التي حصل عليها من المصادر العلمية وعددها (11) فقرة والفقرات التي حصل عليها من المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين وعددها (7) فقرة فتمكن من صياغة (18) فقرة تتلاءم وطبيعة الاختبار وكما يلي :

1. حسن التصرف في المواقف الاجتماعية (12) فقرة.
2. القدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية) (6) فقرات.

3-4-2 عرض الاختبار بصيغته الأولى على المحكمين

قام الباحث بعرض صيغة الاختبار الأولى على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي و علم الاجتماع العام وعلم الاجتماع الرياضي والتدريب الرياضي والاختبارات والقياس والبالغ عددهم (20) خبيراً وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار في التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لمدرّب كرة القدم ، وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على فقرات الاختبار استخدم الباحث النسبة المئوية وقانون مربع كاي (X^2) ، (جودة التطابق) فأظهرت النتائج بأن الفقرة التي يتفق عليها المحكمون بنسبة (75 %) فأكثر تعد صالحة ومقبولة إي بواقع (15) خبيراً من

أصل (20) خبيراً ، حيث بلغت قيمة مربع كأي المحتسبة (5) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3,84) عند درجة حرية (1) وبنسبة خطأ (0,05) مما يدل على معنوية هذه النسبة .
ويشير (بلوم وآخرون) " إلى انه على الباحث الحصول على موافقة نسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"⁽¹⁾.

وعليه فقد اعتمد الباحث المعيار الآتي:

1. تبقى الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها (75%) فأكثر .
 2. تحذف الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها (75%) فأكثر .
 3. تعدل الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين على تعديلها (75%) فأكثر .
- ونتيجة لهذا الاجراء لم تستبعد اي فقرة من فقرات كلا الاسلوبين كونها ارتقت الى النسبة المطلوبة لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت لاجله .

3-4-3 تحديد اتجاه الفقرات

حدد الباحث اتجاه فقرات الأسلوب الأول اعتماداً على آراء الخبراء والمختصين بان تكون جميع فقرات الأسلوب الأول ذات اتجاه ايجابي .

3-4-4 صلاحية سلم التقدير و أسلوب تصحيح الاختبار

أما سلم التقدير وأسلوب تصحيحه الذي اقترحه الباحث لكل من الاسلوبين فكانت نسبة اتفاق المختصين عليه (100 %) وهذا ما يجعل سلم التقدير المستخدم صالحاً لهذا الاختبار وكما يلي :

جدول (2) يبين سلم التقدير للأسلوب الاول (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

الفقرة	بدائلها	درجاتها	الفقرة	بدائلها	درجاتها	الفقرة	بدائلها	درجاتها
1	أ	1	5	أ	3	9	أ	2
	ب	3		ب	1		ب	1
	ج	2		ج	2		ج	3
2	أ	2	6	أ	3	10	أ	2
	ب	3		ب	1		ب	1
	ج	1		ج	2		ج	3
3	أ	2	7	أ	3	11	أ	3
	ب	1		ب	2		ب	2

(1) بلوم بنيامين وآخرون : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة . محمد أمين المفتي وآخرون) القاهرة، مطابع المكتب المصري الحديث ، 1983، ص126.

1	ج		1	ج		3	ج	
2	أ	12	3	أ	8	3	أ	4
3	ب		1	ب		2	ب	
1	ج		2	ج		1	ج	

جدول (3)

يبين سلم التقدير للأسلوب الثاني (القدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية "السوسيومترية")

الفقرة	اجابتها الصحيحة
1	15
2	3
3	8 او 9 او 10 او 11
4	18
5	2
6	4
* وتعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة	

3-4-5 حساب الدرجة الكلية للاختبار:

أخذ آراء المختصين في مجال الإحصاء والاختبارات والقياس* حول كيفية استخراج الدرجة الكلية للاختبار أكدوا بضرورة احتساب الدرجة الكلية على أساس النسبة المئوية الممثلة لكل أسلوب مناصفة بين الأسلوبين وحسب المعادلة الإحصائية الآتية :-

$$\text{الدرجة الكلية للاختبار} = [\text{درجة الأسلوب الأول} \times 50\%] + [\text{درجة الأسلوب الثاني} \times 50\%]$$

3-4-6 تجربة تحليل فقرات الاختبار

أن الغرض من تطبيق الاختبار في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار وتحديد الميزة منها وغير الميزة ، ولذلك فقد تم تطبيق الاختبار على عينة من مدربي أندية

* المختصين:

- أ.د. اسعد يحيى (إحصاء) كلية الزراعة - جامعة البصرة .
- أ.د. هيثم عبد السلام (إحصاء) كلية الزراعة - جامعة البصرة .
- أ.د. مصطفى عبد الرحمن (اختبارات وقياس) كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة .
- أ.م.د. زينب عبد الرحيم (اختبارات وقياس) كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة .

الدوري (الممتاز) بكرة القدم للموسم الرياضي (2011-2012) وعددهم (26) مدرباً وكان ذلك للمدة من 4/15 وإلى 2012/5/21 ، وبعد الانتهاء من جمع استمارات الاختبار بعد الإجابة عنها من قبل أفراد العينة قام الباحث بتدقيقها للتأكد من إتباع التعليمات في إتمام الإجابة عن جميع فقرات الاختبار .

3-5- تحليل الفقرات إحصائياً

3-5-1 القوة التمييزية للاختبار

تهدف عملية حساب قوة تمييز فقرات الاختبار لتبيين الفقرات المميزة والقادرة على تحديد المستويات المختلفة للأفراد وذلك بالنسبة للسمة (الصفة) المراد قياسها، حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرة " قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة " (1).

وعليه فقد اعتمد الباحث في تحليل فقرات الاختبار على أسلوبين هما:

أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا): الذي يتفق مع ما توصلت إليه أبحاث (ترمان كيللي) والتي هي من أكثر التقسيمات تمييزاً لمستويات الجيد جدا والضعيف التي تعتمد على تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي بحيث يتألف القسم العلوي من (27%) من درجات الطرف الجيد جدا ويقابلها النسبة نفسها في الطرف الضعيف" (2).

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار اتبع الباحث ما يلي :

1. احتسبت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة من جمع درجات إجابته عن كل الفقرات وحسب درجة تصحيح كل أسلوب.
 2. رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً ومن أعلى درجة إلى أدنى درجة .
 3. قسمت الدرجات إلى مجموعتين تمثل الأولى منهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والثانية الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات بحيث أن كل مجموعة تمثل نسبة (27%) من أفراد العينة، وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتان عليا ودنيا وقوام كل منهما (7) مدربين .
- وإلى ذلك يشير (الزوبعي وآخرون) " بأن اختيار نسبة (27%) العليا والدنيا تعد نسبة مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية " (3) .

(1) Ebel.R.L; (Opcit) ,1972,P466

(2) Stanly, Juliane, hopkins,Kennth , D.Educational and psychological , meisurment and evalution , and 3 ed Engle wood cliff New Jersey , prentice hall , Inc, 1972,P268

4. طبق الاختبار التائي (T- Test) لكل فقرة في المجموعتين فظهر أن القيم المحسوبة تراوحت بين (2,33 - 9,87) وهي قيم دالة إحصائياً أي أن جميع القيم الواقعة بين هذه القيم مميزة . وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية⁽¹⁾. وبالقيمة (2,18) وبدرجة حرية (24) وبنسبة خطأ (0,05) وكما مبين في الجدول (4) .

جدول(4)

يبين قيمة (T) المحتسبة للدلالة على القوة التمييزية لفقرات الاختبار

تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية
				الاسلوب الاول	
1	7,124	9	4.19	4	7,11
2	7,91	10	4,22	5	7,90
3	9,87	11	9,32	6	9,06
4	7,01	12	7,39		
5	6,59	الاسلوب الثاني			
6	3,53	1	9,81		
7	5,19	2	7,37		

¹⁾Edwards, A.L. techniques of attituescale construction . New Yoek , Appleton , country cort, 1975,p.153.

ثانياً: أسلوب معامل الاتساق الداخلي

اعتمد الباحث معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات الاختبار أي حساب صدق فقرات الاختبار باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للاختبار) عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ، وعليه فقد استخدم قانون بيرسون لمعامل الارتباط لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للاختبار وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0,538 - 0,893) وهي قيم دالة إحصائية ، لان قيمها كانت أكثر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,532) عند درجة حرية (12) وبنسبة خطأ (0,05) ولذا لم تستبعد أية فقرة من فقرات الاختبار .

3-6 الأسس العلمية للاختبار

3-6-1 صدق الاختبار

يعد الصدق احد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوافر في الاختبار ، حيث يشير إلى درجة تقارب أو تباعد فقرات الاختبار عن السمة التي يهدف إلى قياسه وكذلك هو إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله⁽¹⁾. وكلما تعددت طرائق جمع الأدلة زادت الثقة في استخدامه ، وقد حصل الباحث على مؤشرات الصدق الآتية :

3-6-1-1 الصدق الظاهري

يعتبر من احد مؤشرات صدق المحتوى حيث يشير إلى مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه . ويقصد بالصدق الظاهري أو ما يطلق عليه بالصدق الوصفي انه يعني مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها⁽²⁾.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال قيام الباحث بعرض الاختبار الحالي على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال المتعلق بالدراسة الحالية بهدف الحكم على مدى صلاحية أساليب الاختبار وفقراته من حيث انتمائها للأسلوب التي تتدرج تحته ومقدار وضوحها وملاءمة صياغتها ، وقد اتفق هؤلاء المحكمون بنسبة (75%) فأكثر على صلاحية هذا الاختبار كونه يقيس ما اعد لأجله ، حيث أشار (اييل) إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي أن يقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضعت من اجل

(1) . Freemin .F.,S; Theory and Practice of psycholgy ,Testing , New york, 1962,P.71.

(2) عبد الله عبد الرحمن ، محمد عبد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص153.

قياسها⁽¹⁾. وهو ما يعد مؤشراً كافياً لهذا الصدق ، إذ أكد (الن) في هذا المجال إلى أن الصدق الظاهري يتحقق عندما يستنتج خبيراً أو عدة خبراء أن الاختبار يقيس السمة المطلوبة⁽²⁾.

3-6-2 ثبات الاختبار

أن الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توفرها في الاختبار ليكون دقيقاً والثبات يشير إلى اتساق الاختبار واستقرار نتائجه فيما لو كرر عدة مرات على نفس الأشخاص⁽³⁾. وقد اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لكونها لا تتطلب إجراء الاختبار إلا لمرة واحدة فقط .

وهي تعتمد على تجزئة كل فقرات الاختبار على حدة إلى جزئين متكافئين، وبعد ذلك يقوم الباحث بتفريغ الدرجات التي حصل عليها من الاستمارات المتعلقة بالعينة والبالغ (20) مدرباً من فرق أندية الدوري الممتاز بكرة القدم ، وبعدها تم تجزئة فقرات الاختبار كلا على حدة ، إذ تم تقسيم الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية أولاً والفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ثانياً بواقع (30) فقرة في كل حقل ، وبعد ذلك قام الباحث باحتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لاختبار الذكاء الاجتماعي وقد بلغ (0,644) ونظراً لكون هذه القيمة تمثل معامل نصف الاختبار ، لذا قام الباحث بتصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل فقد استخدم الباحث معامل (سبيرمان- براون) وبذلك أصبح معامل ثبات الاختبار (0,917) وعند مقارنته بالقيمة الجدولية والبالغة (0,444) عند درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) ونجد ان الاختبار يتمتع بمستوى عالٍ من ثبات النتائج.

3-6-3 موضوعية الاختبار

يقصد بموضوعية الاختبار عدم تدخل ذاتية الباحث وأرائه ومعتقداته في نتائج البحث⁽⁴⁾. وتعني موضوعية الاختبار أيضاً عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين وإن يعطي الاختبار نفس النتائج بغض النظر عن من يقيم الاختبار⁽⁵⁾ وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي ، إذ انه كلما قلت الأحكام الذاتية زادت الموضوعية في الاختبار ، وقد تحققت موضوعية الاختبار باعتماد الباحث على آراء وملاحظات المحكمين وفي جميع خطوات بناء الاختبار وإعداده دون السماح للأحكام الذاتية والتحيز والتدخل الذاتي بالتأثير في عملية بناء الاختبار .وبما أن الاختبار يحتوي على مفتاح للتصحيح فانه يعتبر موضوعياً.

(1) Ebel, R.L; (Opcit). 1972P316

(2) Allen.M.J& Yer.W.M; Introduction to Measurement Theory. California broo; , Gile, 1979, p96.

⁽³⁾ عبد الله عبد الرحمن ، محمد عبد الدايم : (مصدر سبق ذكره)، 1999، ص153.

⁽⁴⁾ أفؤاد أبو حطب وآخرون: التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1978، ص101.

⁽⁵⁾ عبد الله عبد الرحمن ، محمد عبد الدايم: (مصدر سبق ذكره)، 1999، ص153

3-7 تقنين الاختبار:

يعني التقنين رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به في أثناء تطبيق الاختبار فضلاً عن وجود معايير لتفسير الدرجات⁽¹⁾. وقد تم تقنين الاختبار على (12) مدرباً من فرق اندية الدوري (الممتاز) للمدة من 6/1 والى 2012/6/10 م. وبناءً على ما سبق ولتحقيق عملية تقنين الاختبار الحالي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

3-7-1 الدرجات المعيارية للاختبار:

أن استخراج الدرجات المعيارية هي واحدة من الخطوات المهمة في عملية تقنين الاختبار ، حيث أن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية وهي التي تدلنا على مستوى أداء الآخرين وفي نفس الاختبار⁽²⁾. ولإيجاد الدرجات المعيارية قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار ثم طبق القانون الآتي:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{س} - \text{س}^-}{\text{ع} \pm \text{ع}^-} \quad (3)$$

س = قيمة الدرجة الخام

س- = الوسط الحسابي

ع ± = الانحراف المعياري

وتكون قيمة الدرجة المعيارية بين (3+، 3-) وللتخلص من القيم السالبة والكسور في الأرقام قام الباحث بتحويل الدرجة المعيارية إلى الدرجة المعيارية المعدلة (الدرجة التائية) وحسب القانون الآتي:

$$(\text{الدرجة المعيارية المعدلة} = \text{الدرجة المعيارية} \times 10 + 50) \quad (4)$$

وظهر بان قيمة الدرجة المعيارية المعدلة تتراوح بين (20-80) وعن طريق الدرجات المعيارية للاختبار يمكن استخراج المستويات المعيارية له.

3-7-2 المستويات المعيارية للاختبار

أن مصطلح المستوى يعطي مفهوماً عن درجات كمية أو نوعية تعبر عن حالة الفرد أو الأفراد وهي في ذلك تعني أيضاً نيل أو بلوغ صفة من الصفات لهؤلاء الأفراد للحالة الكمية الصحيحة والتي تعبر عن مناسبة هذه الصفات إلى هؤلاء الأفراد ما يقابلها في الدرجات والتي تتوزع توزيعاً طبيعياً .

(1) انطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق، 1996، ص394.

(2) عبد الجليل الزوبعي وآخرون: (مصدر سبق ذكره)، 1980، ص46.

(3) وديع ياسين التكريتي، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة، 1999، ص185.

(4) وديع ياسين التكريتي، حسن محمد العبيدي: (نفس المصدر)، 1999، ص185.

والمستويات هي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأية صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم إعداد المستويات على أفراد ذوي مستوى عالٍ في الأداء⁽¹⁾.

ولتحديد المستويات المعيارية لهذا الاختبار استخدم الباحث منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) حيث يعتبر من أكثر التوزيعات استخداماً في المجال الرياضي لأن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي⁽²⁾.

وقد ارتأى الباحث أن تكون هناك (5) مستويات لاختبار الذكاء الاجتماعي لمدربي كرة القدم في أندية دوري النخبة والممتاز العراقي ، وهي (جيد جداً , جيد , متوسط , مقبول , ضعيف) ولكون الدرجات المعيارية تتكون من (5) درجات والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (60) درجة فان المستوى المعياري الواحد يساوي درجة معيارية واحدة تساوي (1,2) درجة معيارية معدلة.

وعند توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة ، وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة و

النسبة المئوية لكل مستوى من الاختبار

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	19- 21	(3+) – (1,8+)	69 - 80	6	30%
جيد	16- 18	(1,8+) – (0,6+)	57 – 68	10	50%
متوسط	13 – 15	(0,6+) – (0,6-)	45 – 56	4	20%
مقبول	10 - 12	(0,6-) – (1,8-)	33 – 44	صفر	صفر
ضعيف	9 – فما دون	(1,8-) – (3-)	20 – 32	صفر	صفر

3) كمال عبد الحميد ، محمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1994، ص184.

4) نزار الطالب ، محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1981، ص78.

جدول (6)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة والنسبة المئوية لتوزيع العينة للأسلوب الأول (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) .

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة
جيد جدا	32 _ 36	(3+) – (1,8+)	69 - 80
جيد	27 _ 31	(0,6+)-(1,8+)	57 – 68
متوسط	22 _ 26	(0,6-) – (0,6+)	45 – 56
مقبول	17 _ 21	(1,8-) – (0,6-)	33 – 44
ضعيف	16 _ فما دون	(3-) – (1,8-)	20 – 32

جدول (7)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة والنسبة المئوية لتوزيع العينة للأسلوب الثاني (تحليل المخططات الاجتماعية (السوسيومترية))

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة
جيد جدا	31,9 – 36	(3+) – (1,8+)	69 - 80
جيد	27,7 – 31,8	(0,6+) – (1,8+)	57 – 68
متوسط	23,2 – 27,6	(0,6-) – (0,6+)	45 – 56
مقبول	19,1 – 23,1	(1,8-) – (0,6-)	33 – 44
ضعيف	19 – فما دون	(3-) – (1,8-)	20 – 32

3-8 تطبيق الاختبار

بعد إتمام جميع إجراءات بناء اختبار الذكاء الاجتماعي لمدربي كرة القدم وتقنيته ، بهذا فقد أصبح جاهزاً بصيغته النهائية والمكون من (18) فقرة ملحق (1) ، لذا قام الباحث بتطبيقه على عينة من مدربي أندية دوري (النخبة) العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي 2011-2012 م والبالغ عددهم (20) مدرباً وكان ذلك للمدة من 7/2 وإلى 7/30 /2012 م

3-9 الوسائل الإحصائية

لغرض التوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1. النسبة المئوية .
2. مربع كاي (X^2) .
3. تحليل التباين .

4. الوسط الحسابي .
 5. الانحراف المعياري .
 6. الاختبار التائي (T-Test) .
 7. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
 8. الدرجة المعيارية .
 9. الدرجة المعيارية المعدلة ⁽¹⁾.
 10. القوة التمييزية لل فقرات ⁽²⁾.
- وقد تم ذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية , الإصدار العاشر .

الباب الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج اختبار الذكاء الاجتماعي لمدربي أندية دوري النخبة بكرة القدم وتحليلها

بعد أن تحقق الباحث من الهدف الأول وهو بناء وتقنين وتطبيق اختبار للذكاء الاجتماعي للمدربين , والذي تم استعراض تفاصيله في الباب الثالث , ولأجل استكمال تحقيق أهداف البحث الأخرى كان لا بد من عرض النتائج التي حصل عليها الباحث وتحليلها ومناقشتها وهي كما يأتي :

جدول (8) يبين توزيع أفراد عينة تطبيق البحث على مستويات اختبار الذكاء الاجتماعي للمدربين

المستويات	الفئات	عدد المدربين	النسبة المئوية
جيد جداً	19- 21	6	30 %
جيد	16- 18	10	50 %
متوسط	13 – 15	4	20 %
مقبول	10 - 12	صفر	صفر
ضعيف	9 – فما دون	صفر	صفر
المجموع		20	100 %

(1) وديع ياسين التكريتي ، حسن محمد العبيدي : (مصدر سبق ذكره)، 1999، ص 101-298 .

(2) عبد الجليل الزوبعي وآخرون : (مصدر سبق ذكره)، 1980، ص 79 .

يتبين من الجدول (8) أن جميع أفراد عينة تطبيق البحث قد توزعوا ضمن المستويات (جيد جداً، جيد، متوسط) حيث أن المدربين الذين حصلوا على المستوى (جيد جداً) بلغ عددهم (6) مدربين ونسبة مئوية (30%) من مجموع أفراد عينة التطبيق ، أما المستوى (جيد) فقد بلغ عددهم (10) مدرباً ونسبة مئوية (50%) من مجموع أفراد عينة التطبيق، وأما المستوى (متوسط) فقد بلغ عددهم (4) مدربين وهو ما شكل نسبة مئوية مقدارها (20%) من مجموع أفراد عينة التطبيق، وأما المستويين (مقبول ، ضعيف) فلم يحصلوا على أية نتائج ، إذ نلاحظ أن المستوى (جيد) والذي بلغ عدده (10) مدرباً هو أعلى مستوى للذكاء الاجتماعي ويليه المستوى (جيد جداً) الذي بلغ عدد أفراد (6) مدربين ثم جاء المستوى (متوسط) بأقل عدد من أفراد عينة التطبيق والذي بلغ (4) مدربين فقط .

4-1-1 عرض نتائج المستوى (جيد) في اختبار الذكاء الاجتماعي لمدرّب كرة القدم وتحليلها ومناقشتها

جدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وحدود الدرجة للمستوى (جيد) لذكاء الاجتماعي

المستوى	الفئة	عدد المدربين	حدود الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	16- 18	10	17,09 – 18,77	17.11	1,34

يتبين من الجدول (9) أن المستوى (جيد) قد حصل على أعلى عدد من أفراد عينة التطبيق إذ بلغ (10) مدرباً من أصل (20) مدرباً حيث تراوحت حدود درجات المدربين بين (17,09-18,77) وبوسط حسابي (17,11) وانحراف معياري (1,34)، ويعزو الباحث أسباب هذه النتائج إلى قدرة بعض المدربين على فهم المبادئ الصحيحة في التفاعل الاجتماعي مع اللاعبين باعتبارها من الأساسيات الواجب إتباعها بالتعامل معهم داخل الوحدات التدريبية والمنافسات وخاصة إذا ما تعاملوا مع لاعبين لهم قابليات متفاوتة من الأمزجة والآراء المختلفة ، وهذا دليل على تجارب المدرب الميدانية التي تبين قدرته في تسيير عملية تحقيق الهدف . وهذا ما أكدته (قاسم حسن حسين، 1998) بأنه يتطلب من المدرب معلومات واسعة ووفيرة مع تجارب ميدانية حول إخراج عملية التدريب بسبب فهم قوانين التطور البدني والنفسي والتربوي والاجتماعي وتحقيق مستلزمات العمل لضمان التقدم الدائم بالمستوى الرياضي⁽¹⁾.

4-1-2 عرض نتائج المستوى (جيد جداً) في اختبار الذكاء الاجتماعي لمدرّب أندية دوري النخبة

بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها

جدول (10) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وحدود الدرجة لمستوى (جيد جداً) لاختبار الذكاء الاجتماعي

المستوى	الفئة	عدد المدربين	حدود الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد جداً	19- 21	6	20,58 – 20,86	20,72	1,14

يتبين من الجدول (10) أن المستوى (جيد جداً) قد حصل على ثاني أعلى عدد من أفراد عينة التطبيق إذ بلغ (6) مدربين من أصل (20) مدرباً حيث تراوحت حدود درجاتهم بين (20,86-20,58) وبوسط حسابي (20,72) وانحراف معياري (1,14) .

ويرى الباحث أن هؤلاء المدربين يتمتعون بمستوى عال في خلق روابط اجتماعية داخل الملاعب والتعامل مع مواقف اللاعبين وظروف اللعب وامتلاكهم للأساليب المعرفية والاجتماعية العالية عن كيفية التعامل بين لاعب وآخر وحسب الظروف المختلفة التي يتعرضون إليها أثناء المباريات والتي تنعكس على نتائج المباريات وهذا ما أكدته (ناهدة رسن سكر، 2002) على أن قدرة المدرب على خلق علاقات اجتماعية وروابط اجتماعية بينه وبين اللاعبين وتعليمهم كيفية تجنب ردود الأفعال العصبية وخلق التعاون والألفة المبنية على الاحترام المتبادل وما لها من تأثير كبير على نفسية اللاعبين والذي يؤثر في مستوى الفريق البدني والمهاري والخططي ككل ⁽¹⁾ ، ليس هذا فحسب بل ان تمتع المدربين بهذا المستوى من الذكاء الاجتماعي سيقود بطبيعة الحال الى خلق حالة من الابداع في كافة النواحي التدريبية والنفسية والاجتماعية والتي تحقق عاملاً مهماً من عوامل تحقيق الانجاز والفوز ، وهو ما يزيد من القابلية الابداعية وتطوير المنظومة الانتاجية للاعبين في تحقيق اعلى المستويات ، وأشار (Napier, 2006) الى ان الابداع هو عامل مهم من عوامل تشجيع المنافسة ويزيد من تطوير القابلية الانتاجية للفرد ⁽²⁾.

فضلاً عن تمتع هؤلاء المدربين بشخصيات قيادية يكون لها الأثر الأكبر في معرفة وتشخيص الفروق الفردية بين لاعبيهم مما ينعكس على نتائج الفريق الرياضي وهذا ما أشار إليه (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2001) بأن أسلوب القيادة الفعال يعني الأسلوب الذي ينتج عنه نتائج أداء ناجحة أو استجابات نفسية واجتماعية ايجابية من جانب اللاعبين ⁽³⁾.

4-1-3 عرض نتائج المستوى (متوسط) في اختبار الذكاء الاجتماعي لمدربي أندية دوري النخبة

بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها

جدول (11) يبين الحسابي والانحراف المعياري وحدود الدرجة للمستوى (متوسط) للذكاء الاجتماعي

المستوى	الفئة	عدد المدربين	حدود الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متوسط	13 – 15	4	14,01 – 14,22	13,115	0,895

(1) ناهدة رسن سكر : علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، ط1، الأردن، الدار العلمية للتوزيع،

2002، ص75.

(2) Napier Nancy K. --- Nilsson Mikael; the development of creative capabilities in and out of creative organization: three case studies , creativity and innovation management ISSN: 09631690 years : 2006 volume: 15 Issue : 3 pages: 268-278 Provider : Blackwell. — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المكتبة الافتراضية -

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي ، ط1، مصر ، مطبعة القاهرة ، 2001، ص52.

يتبين من الجدول (11) أن المستوى (متوسط) قد حصل على ثالث أقل عدد من أفراد عينة التطبيق إذ بلغ (4) مدربين من أصل (20) مدرباً حيث تراوحت حدود درجاتهم بين (14,01 - 14,22) وبوسط حسابي (13,115) وبانحراف معياري (0,895) ، ويرجع الباحث أسباب هذه النتائج إلى امتلاك بعض المدربين القدرة على بناء توافقات وعلاقات اجتماعية مع اللاعبين ولكنها متواضعة ولا ترتقي للمستوى المطلوب الأمر الذي يمكن اعتباره مؤشراً على محدودية الانسجام والتوافق الاجتماعي للمدرب مع اللاعبين ، حيث أن التواضع في بناء العلاقات الاجتماعية يؤثر بطبيعة الحال في سلوكيات اللاعبين و نفسياتهم كجماعة رياضية ويؤثر على أدائهم بالعمل الجماعي، وهذا ما أشار إليه (ثامر محسن، 1999) بأنه يجب أن يكون المدرب ملماً بالأسس الحديثة للتعامل النفسي والتربوي مع متطلبات المنافسة الرياضية⁽¹⁾.

4-1-4 عرض نتائج المستويين (مقبول ، ضعيف) في اختبار الذكاء الاجتماعي لمدربي أندية دوري النخبة بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها

جدول (12)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وحدود الدرجة للمستويين (مقبول، ضعيف)

المستوى	الفئة	عدد المدربين	حدود الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	10 - 12	صفر	صفر	صفر	صفر
ضعيف	9 - فما دون	صفر	صفر	صفر	صفر

يتبين من الجدول (12) أن المستويين (مقبول، ضعيف) لم يحصلوا على أي عدد من أفراد عينة التطبيق. ويعزو الباحث أسباب هذه النتائج إلى أن أفراد العينة والذين يمثلون مدربي أندية دوري النخبة قد شاركوا في العديد من الدورات التدريبية وحصلوا على شهادات تدريبية مختلفة فضلاً عن ارتفاع تحصيلهم الدراسي وهذا يعطيهم قدرة كبيرة وخبرة واسعة في كيفية التعامل الاجتماعي السليم مع اللاعبين .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5 - الاستنتاجات

- (1) إن الاختبار الحالي أداة للكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى مدربي فرق أندية دوري النخبة والممتاز العراقي بكرة القدم.
- (2) ظهور مستويات معيارية متباينة في نتائج مقياس الذكاء الاجتماعي لدى مدربي فرق أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

(1) ثامر محسن: الأعداد النفسية بكرة القدم، الموصل ، مطابع التعليم العالي، 1990، ص19.

(3) إن عينة تطبيق البحث قد توزعت على ثلاثة مستويات (جيد جدا , جيد , متوسط) من أصل مستويات المقياس الخمس.

(4) أظهرت نتائج البحث إن المستوى (متوسط) قد حصل على أعلى عدد من أفراد عينة تطبيق البحث ويليه المستوى (جيد ا) وثم يليه المستوى (جيد جداً).

(5) إن لذكاء المدربين الاجتماعي دوراً مؤثراً وفاعلاً في توجيه اللاعبين وإرشادهم على حسن التصرف في المواقف المختلفة.

2-5 التوصيات

(1) اعتماد الاختبار الذي أعده الباحث كأداة لقياس مستويات الذكاء الاجتماعي لدى مدربي فرق أندية دوري النخبة والممتاز العراقي بكرة القدم .

(2) إجراء دراسات مماثلة للذكاء الاجتماعي ولأساليب الأربعة لدى مدربي الألعاب الرياضية الأخرى.

(3) إجراء دراسات مشابهة لعرض إيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسمات النفسية والاجتماعية لدى مدربي كرة القدم .

(4) ضرورة اطلاع مدربي كرة القدم على الدراسات والمصادر العلمية المختصة بالجوانب النفسية والاجتماعية فضلاً عن التعرف على الأساليب الحديثة في تطوير مهارات الذكاء الاجتماعي .

(5) إقامة دورات تدريبية مستمرة يتم من خلالها توجيه مدربي كرة القدم على كيفية الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية والخلقية للاعبين.

(6) الأساليب المستخدمة في الأطروحة تصلح لقياس الذكاء الاجتماعي لكافة فئات (شرائح المجتمع . مثل (المشرفين التربويين , الأطباء , ... الخ) ولكن بعد إجراء التعديلات المناسبة إليها وفقاً لمجال التخصص.

الملحق (1)

م/استبيان

الأسلوب الثاني:- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية:

*مثال للإجابة:-

الاختبار	الفقرات	ت
	إذا اختلف لاعبان أساسيان في الفريق على شارة الكابتن ،فما هو تصرفك؟	*

(ب) مثلاً	أ- تعطي الشارة لمن يستحقها فعلاً. ب- لا تعطي الشارة لكليهما وتعطيها للاعب آخر. ج- تترك الأمر للهيئة الإدارية.
-----------	--

الاختبار	الفقرات	ت
	إذا وقع جدال في غرفة تبديل الملابس (المنزع) بين لاعبين أساسيين مهاجمين في الفريق وكان ذلك قبل بداية المباراة بخمس دقائق ، فما هو تصرفك؟ أ- تستبدلها بلاعبين آخرين ب- تعمل على الإصلاح بينهما. ج- تشرك احدهما دون الآخر.	1
	إذا طرد لاعب أساسي مهاجم من الفريق قبل نهاية المباراة بعشر دقائق وكانت المباراة مهمة، فما هو تصرفك؟ أ- توبخ اللاعب المطرود. ب- تحث وتشجع اللاعبين على اللعب بإرادة وعزيمة قوية. ج- تتغاضى عن ذلك.	2
	إثناء الاستراحة بين الشوطين وصل خبر سئ لأحد لاعبي الفريق الأساسيين مما انعكس ذلك على حالته النفسية، فإن أفضل ما يمكن عمله هو: أ- تواسي اللاعب المعني. ب- تشركه في الشوط الثاني دون الاهتمام لحالته. ج- تسمح له بأن يغادر الفريق.	3
	إذا تعرض فريقك لخسارة غير متوقعة بعد إن كان الفريق على وشك الفوز بالمباراة، فما هو تصرفك مع اللاعبين؟ أ- تثني على جهودهم وتطالبهم بالتعويض مستقبلاً. ب- توبخهم بشدة.	4

	ج- لا تعير أية أهمية للخسارة.	
5	إذا اختلف لاعبان أساسيان في الفريق على شارة الكابتن ،فما هو تصرفك؟ ا-تعطي الشارة لمن يستحقها فعلاً. ب-لاتعطي الشارة لكليهما وتعطيها للاعب آخر. ج- تترك الأمر للهيئة الإدارية.	
ت	الفقرات	الاختيار
6	إذا فاجأك لاعب أساسي في الفريق وطالبك بدفع مستحقته المالية وكان ذلك إثناء وقت الاستراحة وإمام لاعبي الفريق وإلا لا يكمل المباراة، فإن أفضل تصرف هو: ا- تحاول إقناعه بالعدول عن رأيه وإكمال المباراة. ب- تبعده عن الفريق نهائياً. ج- تستعين بأحد أعضاء الهيئة الإدارية.	
7	عندما تكتشف بان احد اللاعبين الأساسيين قد تحايل عليك وادعى لإصابة سعيًا منه لعدم المشاركة في إحدى المباريات المهمة فما أنت صانع معه؟ ا- تطلب من الهيئة الإدارية معاقبته. ب-تنذره بعدم مشاركته بعدد معين من المباريات المقبلة. ج- تسامحه وتطلب منه أن يعوض مافاته في المباريات القادمة.	
8	إذا أصر كابتن الفريق على إشراك لاعب صديق له في المباراة ،فأحسن تصرف تقوم به هو أن: ا- تفهمه بان لا دخل له في ذلك ب-تذعن وتنفذ وجهة نظره. ج-توبخه ولا تستمع إلى رأيه.	
9	إذا طلب منك حارس مرمى فريقك تنفيذ ضربة جزاء احتسبت ضد الفريق المنافس للتعويض عن هدف جاء بسببه ،فما	

	هو تصرفك: أ- تسمح له بتنفيذ ضربة الجزاء . ب- لا توافق على طلبه. ج- تطلب من لاعب آخر تنفيذ ضربة الجزاء .	
10	عند استبدالك لاعباً أثناء المباراة فابدي تدمره وعدم رضاه عن ذلك ، فإن أحسن تصرف تقوم به: أ- توضح له أسباب استبداله. ب- تتجاهل تدمره وشكواه. ج- تتعامل مع موقفه بشدة وحزم.	
11	إذا طرح عليك احد أعضاء الكادر التدريبي رأياً مخالفاً عن رأيك ،فاناسب تصرف تعلمه هو: أ- تأخذ برأيه عندما يكون منسجماً مع رأيك الشخصي. ب- تحترمه وتنفذ رأيه. ج- تخبره أن رأيه لا يتناسب مع آرائك.	
12	إذا تعرضت إلى موقف محرج يتطلب منك الاستعانة بشخص لا تربطك معه علاقة ، فإن أحسن تصرف هو أن: أ- تخبره بعظم الأجر الذي سيناله من الله سبحانه وتعالى. ب- تعرض عليه أن تقدم له خدمة أخرى مقابل ذلك . ج- تطلب منه ما تريد مباشرة.	

ثانياً أسلوب القدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية)

*أنواع العلاقات الاجتماعية (السوسيومترية): فيما يلي تعاريف لأنواع العلاقات

الاجتماعية(السوسيومترية) التي يتضمنها المخطط الاجتماعي السوسيومتري

1)علاقة مزدوجة (تبادلية) /وهي العلاقة المتبادلة بين فردين من أعضاء الجماعة ، وكما موضح في(15)و(16). *

2) علاقات متمركزة (مركزية)/وتعني العلاقة المتجهة نحو فرد واحد حيث يدل على تزعمه للمجموعة ويسمى (النجم)، وكما موضح في (3)

(3) علاقات تتابعية/تبدو في تتابع العلاقة من فرد إلى آخر في المجموعة ، كما موضح في(18)و(12)و(4)و(3).

(4) علاقات دائرية (تكتليه) / تبدو في تكوين مجموعة مقفلة من الأفراد ، أي أن العلاقات تبدأ من فرد معين وتعود إليه ثانية ، وكما موضح في(8)و(9)و(10)و(11).

(5) علاقات مفردة /وهي الاختيارات التي يعطيها أفراد المجموعة دون تقلي أي اختيار ما، وكما موضح في(7)و(13).

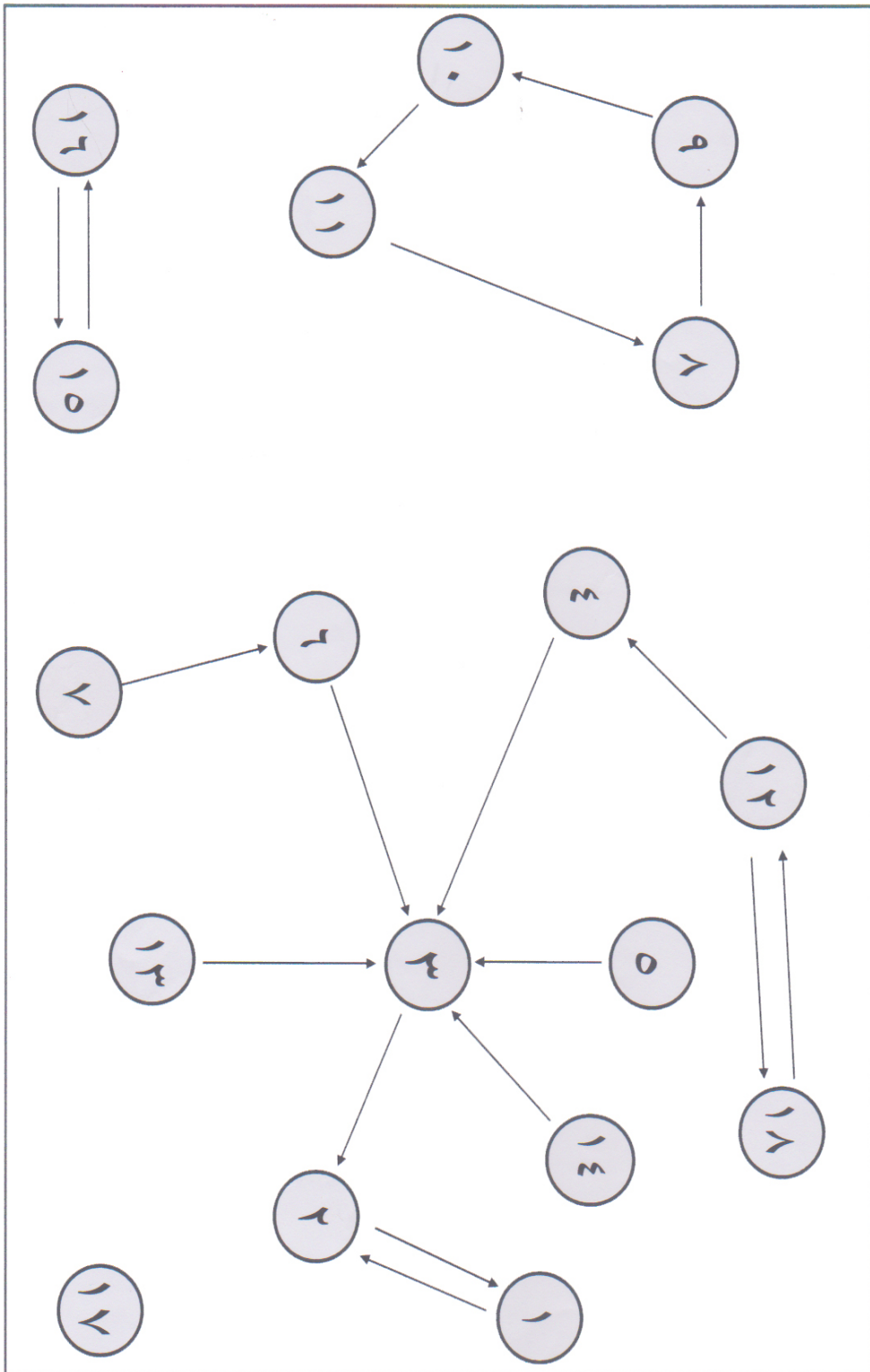
(6) الانعزال / وهو ليس نوع من العلاقات ولكنه صفة اجتماعية تميز الفرد الذي لا يختار ولا يختاره أحد وكما موضح في(17).

*ملاحظة : استعن بالمخطط السوسيومتري(الاجتماعي) المرفق مع الاستبيان للإجابة عن الأسئلة.

* الإجابة تكون كما في المثال التالي:-

ت	الفقرات	الاختيار
*	إذا فاجأك اللاعب (3)بقراره في الابتعاد(الرحيل) عن الفريق لأسباب طارئة، فمن باعتقادك اللاعب الذي يستطيع أن يقنعه بالعدول عن قراره هذا؟	(6) مثلاً

ت	الفقرات(العلاقات الاجتماعية)	الاختيار
1	أثناء الوحدة التدريبية حدث سوء فهم بين لاعبين اثنين هما(11)و(16) فمن باعتقادك اللاعب المناسب لحل سوء الفهم هذا؟	
2	إذا وجد في فريقك لاعب منعزل مثل(17) ، فمن تقترح اللاعب الذي يمكن أن يجعله أكثر تفاعلاً مع زملائه داخل الفريق؟	
3	إذا وجدت علاقات دائرية (تكتيكية) بين لاعبي فريقك(8)و(9)و(10)و(11)، قد يؤثر على مستوى تماسك الفريق، فمن برأيك اللاعب المناسب لحلحلة هذا التكتل؟	
4	عند تعرضك كمدرّب لمشكلة ما مع اللاعب (12)، فمن برأيك اللاعب الذي يمكن أن تستشيريه في حلها؟	
5	إذا فاجأك اللاعب(3) بقراره في الابتعاد (الرحيل) عن الفريق لأسباب طارئة ، فمن باعتقادك اللاعب الذي يستطيع أن يقنعه بالعدول عن قراره هذا؟	
6	عندما يحاول اللاعب (18)إقناع اللاعب(12) بالابتعاد عن الفريق، فمن برأيك اللاعب المناسب لإيقاف هذه المحاولة؟	



((المخطط الاجتماعي للسويو متري))

